

شرح الأخبار

[356] اليوم حتى يبعث فيه رجلا من أهل بيتي يملا بها عدلا كما ملئت جورا. [1213]

وعن علي السلام مثله. [1214] وعن عبد الله بن عباس، أنه قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم وليلة لخرج فيه المهدي. [1215] وعن أبي جعفر - محمد بن علي بن الحسين عليه السلام - أنه قال في قول الله عز وجل " اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها " (1) يعني بموتها: كفر أهلها. والكافر (2) ميت، فيحييها الله عز وجل بالقائم منا أهل البيت، ويحيي الأرض ويحيي أهلها بعد موتها. [المتشبه بالمهدي] وما جاء في هلاك من تشبه بالمهدي عجل الله فرجه: [1216] مما جاء عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه سئل عن الفرج، متى يكون؟ فقال: إن الله عز وجل يقول: " فانتظروا إني معكم من المنتظرين " (3). ثم قال: يرفع لآل جعفر بن أبي طالب راية ضلال، ثم يرفع آل عباس راية أضل منها وأشر، ثم يرفع لآل الحسن بن علي عليه السلام رايات وليست بشئ، ثم يرفع لولد الحسين عليه السلام راية فيها الأمر. [1217] وعن أبي جعفر محمد بن علي، أنه قال: كل خارج منا مقتول

(1) الحديد: 17. (2) هكذا صحناه وفي الأصل:

والكافرين. (3) الاعراف: 71.